

فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في  
اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة  
تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر  
أو عشوائية الأثر

CCW/GGE/VII/WG.1/WP.2  
11 March 2004

ARABIC  
Original: ENGLISH

الدورة السابعة

جنيف، ٨-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال

الفريق العامل المعني بالمتفجرات من مخلفات الحرب

اقترح لتنظيم مناقشات القانون الإنساني الدولي/المتفجرات من مخلفات الحرب

أثناء اجتماعات خبراء اتفاقية الأسلحة التقليدية في عام ٢٠٠٤

من إعداد السويد

المبادئ ذات الصلة في القانون الإنساني الدولي القائم وتطبيقها على مختلف أنواع الذخائر، بما في ذلك الذخائر العنقودية

١- وافق اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة التقليدية، كما أكدت ولايته، على النظر في تنفيذ أحكام القانون الإنساني الدولي المنطبقة على الأسلحة التي تنشأ عنها متفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر الصغيرة.

٢- والنظر في تنفيذ هذه الأحكام ضروري لأن لاستخدام القنابل العنقودية وغيرها من الذخائر الصغيرة تأثيراً خطيراً في السكان المدنيين، كما ظهر جلياً في التقارير عن المنازعات الحديثة العهد<sup>(١)</sup>. وتطرح التقارير أسئلة هامة عن مدى تنفيذ الأحكام القائمة للقانون الإنساني الدولي تنفيذاً وافياً وفعالاً من أجل الإقلال قدر المستطاع من مخاطر أسلحة معينة، وخاصة عند استخدامها في المناطق المأهولة.

(١) انظر، مثلاً، HRW World Report 2004 "Human Rights and Armed Conflict", chapter on "Cluster Munitions: Toward a Global Solution", by Steven Goose, and HRW "Off Target? The Conduct of War and Civilian Casualties in Iraq", 2003; "Explosive Remnants of War: Landmines and Cluster bombs in Kosovo", ICRC, 2000.

٣- ولا بد من مناقشة تنفيذ مبادئ القانون الإنساني الدولي المنطبقة على استخدام جميع أنواع الذخائر، بما فيها الذخائر الصغيرة، مناقشة مركزة وجوهرية. ويرد فيما يلي بيان المبادئ الأولية للقانون الإنساني الدولي. وتيسيراً للنقاش في الاجتماعات المقبلة، يشجّع الخبراء على إعداد ردود (أي ورقات موجزة) يجيبون فيها عن الأسئلة التالية. ومن شأن تقديم أمثلة عملية أن يساعد أيضاً في توضيح المسائل.

#### أسئلة عامة

- ٤- في أية حالات وضد أية أهداف يُقصد استخدام الذخائر الصغيرة؟
- ٥- على مستوى التخطيط (الاستراتيجي)، ما هي العوامل (العسكرية والإنسانية) التي تؤخذ في الاعتبار عند البت في استخدام الذخائر الصغيرة؟
- ٦- هل تراعى الاعتبارات نفسها فيما يتصل بالأسلحة التقليدية الأخرى؟
- ٧- كيف تؤثر هذه العوامل في اختيار الأسلحة المراد استعمالها في عملية عسكرية؟
- ٨- ما هي العوامل (العسكرية والإنسانية) التي تؤخذ في الاعتبار على المستوى العلمي و/أو التكنيكي عند البت في استخدام الذخائر الصغيرة ضد هدف بعينه؟ وما هي الخيارات المتاحة بدلاً من الذخائر الصغيرة؟

#### مبادئ القانون الإنساني الدولي ووسائل ذات صلة

- ٩- التمييز: على الأطراف في المنازعات أن تميز في جميع الأوقات بين السكان المدنيين والمقاتلين وبين الممتلكات المدنية والأهداف العسكرية. ويجب ألا توجه العمليات إلا ضد أهداف عسكرية. كما يجب ألا يتخذ السكان المدنيون والأفراد المدنيون والممتلكات المدنية هدفاً للهجمات.
- ١٠- كيف يطبق مبدأ التمييز في استخدام الذخائر الصغيرة، ولا سيما القنابل العنقودية، التي كثيراً ما يتم إسقاطها من ارتفاع شاهق؟
- ١١- التناسب. تُحظر الهجمات إذا كان يُتوقع أن تُلحق خسائر عرضية في أرواح المدنيين أو إصابات بين المدنيين أو أضراراً بالممتلكات المدنية أو مجموعة من هذه الخسائر قد تكون مفرطة بالقياس إلى المكاسب العسكرية الملموسة والمباشرة المتوقع تحقيقها.
- ١٢- ما هي العوامل (العسكرية والإنسانية) التي تؤخذ في الاعتبار لدى تقييم مبدأ التناسب في عملية التخطيط العسكري لهجمات تُستخدم فيها ذخائر معينة مثل الذخائر الصغيرة؟

١٣- إلى أي مدى تعتبر الآثار الطويلة الأجل للمتفجرات من مخلفات الحرب "قابلة للتنبؤ" وتؤخذ في الاعتبار في تحديد مدى امتثال الهجوم لمبدأ التناسب؟

١٤- الاحتياطات في الهجوم: على الأطراف أن تتخذ جميع الاحتياطات الممكنة عملياً في اختيار وسائل وأساليب الهجوم بغية تلافي إلحاق خسائر عرضية بأرواح المدنيين وإصابات بهم وأضراراً بالملكات المدنية، والإقلال منها في جميع الأحوال.

١٥- ما هي الاحتياطات التي يمكن اتخاذها عملياً لضمان الإقلال قدر الإمكان من الإصابات المدنية في هجوم تُستخدم فيه ذخائر صغيرة؟

١٦- هل تشمل هذه الاحتياطات تدابير لحماية المدنيين بعد استخدام الذخائر الصغيرة، ولا سيما الإقلال قدر الإمكان من مخاطر الذخائر الصغيرة غير المنفجرة؟

١٧- هل توجد احتياطات يمكن اتخاذها عملياً بخصوص سمات الذخائر الصغيرة تحديداً (مثل التبثر على نطاق واسع والسقوط الحر، وهي سمات تتأثر بالظروف المناخية والجوية وطبيعة الأرض التي تُستخدم فيها)؟

- - - - -